بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٧/٠٤م | رقم الإصدار: أفغ – ١٤٤٢ / ١٤

بيان صحفي

الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من قاعدة باغرام الجوية يمثل تراجع وفشل القوة الأمريكية في أفغانستان والعالم

(مترجم)

بعد ما يقرب من ٢٠ عاماً، غادرت آخر فرقة من القوات الأمريكية قاعدة باغرام الجوية. ويمثل هذا الانسحاب نهاية المهام العسكرية للولايات المتحدة والناتو في أفغانستان.

قاعدة باغرام الجوية، التي كانت في يوم من الأيام موطناً لعشرات الآلاف من القوات الأمريكية والتي كانت تعتبر رمزاً لقوة الولايات المتحدة في المنطقة، تحولت حالياً إلى مجمع مدمّر. ﴿**فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**﴾.

كانت هذه القاعدة الجوية المقر الرئيسي لقوات الاحتلال التي كانت تنطلق منها آلاف الطائرات الحربية بشكل يومي لقتل أفغانيين أبرياء. إلى جانب ذلك، كان في قلب هذه القاعدة الجوية سجن مروع حيث لم تتم فيه مراعاة أية قيم إنسانية. كادت المساحة الكبيرة والمرافق الثقيلة في قاعدة باغرام الجوية أن تجعل البعض يعتقد أن إخلاءها وانسحاب القوات الأمريكية منها مستحيلا، إلا أن الله سبحانه وتعالى أعظم وأكبر حيث أغرق الكفار أنفسهم في مكائدهم الماكرة، وتحول هذا الحلم إلى حقيقة مع النصرة ودعم النضال الفكري والسياسي والعسكري للمسلمين ومجاهدي أفغانستان.

قبل عشرين عاماً، عندما اجتاحت قوات الاحتلال الأمريكية هذه الأرض، وقع معظم الناس في وهم تصورهم أمريكا وحلف شمال الأطلسي على أنهما "ملائكة الخلاص". لكن الحقيقة هي أن أمريكا وحش مرعب يختبئ خلف شعارات خادعة، من مثل المساعدات الإنسانية ومناصرة حقوق الإنسان. الآن بعد أن تغادر القوات الأمريكية، حان الوقت لتسليط الضوء على إرثهم في البلاد. هذا الإرث ليس سوى دولة هشة مدمرة مليئة بالفوضى السياسية والإنسانية الخطيرة، وتتعرض لحرب مدمرة أخرى من البطالة والفقر.

مما لا شك فيه أن الانسحاب المهين للقوات الأمريكية من أفغانستان يكشف أيضاً عن القوة الهشة لأمريكا في العالم مما يوحي بأنها على شفير الهاوية، وهذا ما سيكون حالها عند إقامة الخلافة الراشدة. الإرادة الأمريكية ستدفن وسيكون حتفها، مما سيساعد البشرية جمعاء حينها على التخلص من فظائع المتعجرفين. هذا هو الله سبحانه وتعالى الذي يقضي بلا شك على أي قوى جائرة ومتمردة ولو بعد حين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان